

غريب الحديث لابن الجوزي

وكان لرسول الله ﷺ فرسٌ يُسمّى المرءَ تجزَ لِحُسْنِ صَهِيلِهِ .
قولهُ فَإِنَّهَا رَجَسُ قال الأزهريُّ الرِّجْسُ اسمٌ لكُلِّ ما يُسْتَقْدَرُ .
في الحديثِ فارُّ تجَسَّ إِيوانُ كِسْرَى أي اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ حَرَكَهٌ سُمِعَ لها
صوتٌ وارُّ تجَسَّ الرِّجْسُ عَدُّ سُمِعَ له صوتٌ .
وَنَهَى أَنْ يَسْتَنْجِي الرِّجْلُ بِرَجِيعٍ وهو الرِّوْثُ سُمِّيَ رَجِيعاً لِأَنَّه
رَجَعَ عَنِ حَالِهِ الْأَوَّلَى بَعْدَ أَنْ كَانَ طَعاماً أو عَلافاً إلی غیرِ ذلكِ .
في الحديثِ إِنْ نَبِيَّ ارُّ تَجَعَّتْهَا بِإِبْلِ قال أبو عُبَيْدٍ الارُّ تَجَعُّ أن يَقْدُمَ
الرِّجْلُ بِإِبْلِهِ المِصْرَ فَيَبْيُغُّها ثُمَّ يَشْتَرِي بِثَمَنِها مِثْلَها أو
غَيْرَها فهي الرِّجْعَةُ قال وكذلك هذا في الصدقة إِذا وَجَبَ على رَأْسِ المَالِ سِنٌّ
من الإِبْلِ فأخذ المِصْرَ قَ مَكَانَها سِنّاً آخِرَ فَوْقَها أو دُونَها فَتَلَاكَ السَّتِي
أَخَذَ رِجْعَةً لِأَنَّهُ ارُّ تَجَعَّتْها مِنَ السَّدِي وَجَبَتْ لَهُ .
وَشَكَتْ بِذَوِّ تَغْلِبِ إلی مُعَاوِيَةَ السَّنَّةَ فقال يَشْكُونَ الحَاجَةَ مع
احْتِلاَبِ المَهَارَى وارُّ تَجَعُّ البَكَارَةُ أي يَحْلِبُونَ أَوْلادَ الخَيْلِ وَيَرُّ تَجَعُّونَ
بِأَثْمَانِها البَكَارَةَ لِلقِنْدِبةِ .
والتَّسْرُجِيُّعُ في الأَذَانِ أَنْ يَكْرُرَ الشَّهادَتَيْنِ .
ويُقَالُ طَلَّاقٌ طَلَّاقاً يَمْلِكُ فِيهِ الرِّجْعَةُ